

ديوان الحماسة

- 1 - (تَأَلَّى ابْنُ أَوْسٍ حَلْفَةَ لَيْرُدٍ نَبِيٍّ ... عَلَى نِسْوَةٍ كَأَنَّ هُنَّ مَفَائِدُ) .
- 2 - (فَصَرَّتْ لَهُ مِنْ صَدْرٍ شَوْلَةَ إِزْمًا ... يَنْجِي مِنْ أَلْمَوَاتِ الْكَرِيمِ الْمُنَجِدُ) .
- 3 - (دَعَانِي ابْنُ مَرْهُوبٍ عَلَى شَنْءٍ بَيِّنْنَا ... وَقُلَاتُ لَهُ إِنَّ الرِّمَاحَ مَصَائِدُ) .
- 4 - (وَقُلَاتُ لَهُ كُنْ عَنْ شِمَالِي فَإِنَّ نَبِيٍّ ... سَأُكْفِيكَ إِنْ زَادَ أَلْمَنْدِيَّةَ ذَائِدُ) .

فرجع إليه زيد فقتله فلما رأى ذلك علقمة وكان مصارما لزيد قال يا زيد أذكرك أن تتركني فلما أبطأ على أوس ابنه تحذر حسان الذي كان عنده فركب هو وصاحباها فلما انتهوا إلى زيد ورأوا ما صنع قال لرجل هو أهون من معه ارجع إلى درعي نسيته عند أوس فأتني بها فإن قال لك من أنت فقل أنا ضرار فرجع ذلك الرجل إلى أوس فقال له من أنت فقال أنا ابن ضرار فقتله وقال كريم بكريم .

- 1 - تألى ابن أوس أي حلف وحلقة نصب على المصدر من غير لفظه والمفائد جمع مفأد وهي عيدان الحديد التي يشوي عليها اللحم يشير بذلك إلى خستهن .
- 2 - قصرت له أي حبست ومنعت وشولة اسم فرسه والمناجد الشجاع والمعنى أنه منعه وحبسه عن دنوه من صدر فرسه لشدة دفاعه وأنجى نفسه لكونه سيدا مرجوا .
- 3 - على شئنا بيننا الشئنا البغض والعداوة إن الرماح مصيد أي أنها للرجال كالفخ للطير والمعنى أن ابن مرهوب استغاث بي فأجبتته إلى ذلك على ما بيننا من العداوة وقلت له لا تخف فالرماح حبال الرجال ومصايدهم وإني سأحفظك بها .
- 4 - كن عن شمالي إنما أمره بذلك لأن الجهة اليمنى موضع الناصر وقوله إن زاد المنية الخ أي إن ساق المنية سائق والمعنى كن في كنفني من الجانب الشمال فسأكفيك ما تخافه إن زاد المنية ذائد أي دفعها دافع